

سياسة بريطانيا في الأحوال الحاضرة

بني علينا الآن أن نذكر ، طالع النجدة بما كسب من الروس
قبل شوب نار الحرب ، إنهم تظاهروا بأن من نيتهم تحرير
المسيحيين القاطنين في جنوبي نهر الطونا وما حوله .
ولكن بالعجب نرى ذلك ثبت من الشروط التي يقترحونها
التي على الباب العالي ، فإتم أم يكتفوا بتقسيم
العمارة نوبة اهدراً فقط بل قد تداروا أيضاً ، بل ما بالروس
بعد ذلك غرامة الحرب وأن يشغلوا جانباً من آسيا
الصغرى والأتستانة التي يقترحونها الآن
على الباب العالي ؟ . فإنهم لم يكتفوا
بتقسيم المملكة العثمانية أدياً فقط ، بل قد
طلبوا أيضاً مبلغاً وافراً من الدراهم بمثابة
غرامة الحرب ، وأن يشغلوا جانباً من آسيا
الصغرى والأستانة إلى أن يفي الباب
العالي هذه الغرامة . وفي هذه ، كفاية
ليعلم العالم خبث نوايا الروس في إشهار
هذه الحرب الدموية . أما ما ادعت به
روسيا من «حب البشرية» ، فقد أضحى

بقى علينا الآن أن نذكر مطالعي النجدة
بما ادعى به الروس قبل شوب نار الحرب .
فإنهم تظاهروا بأن من نيتهم تحرير
المسيحيين القاطنين في جنوبي نهر الطونا
ولا خلافة . ولكن يا للعجب ، أين ذلك
الوعد من الشروط التي يقترحونها الآن
على الباب العالي ؟ . فإنهم لم يكتفوا
بتقسيم المملكة العثمانية أدياً فقط ، بل قد
طلبوا أيضاً مبلغاً وافراً من الدراهم بمثابة
غرامة الحرب ، وأن يشغلوا جانباً من آسيا
الصغرى والأستانة إلى أن يفي الباب
العالي هذه الغرامة . وفي هذه ، كفاية
ليعلم العالم خبث نوايا الروس في إشهار
هذه الحرب الدموية . أما ما ادعت به
روسيا من «حب البشرية» ، فقد أضحى

«حب التملك والغنى» . ولندع جثث القتلى من المسيحيين والمسلمين وعدد الجرحى
والمحسومين وكثرة الأيتام والأرامل والمدن والقرى التي خربت ودُمرت وحُرقت أن تكافئ
الروس على حسن معروفهم وتُثنى على «حبهم للبشرية» وتُفهمهم بصريح العبارة أن
«حبهم للبشرية» قايم في سفك دماء العباد وخرب البلاد .

ثم فلنأت الآن إلى الدول التي تعاهدت بالمحاماة عن حقوق الدولة العثمانية . فهل من
نية هذه الدول أن تلبث صامتة ومتغافلة عما يجريه الروس رغماً عن أنفها من الخيانة

ثم دامت حتى نرى الدول التي تعادلت وتعمهت من حياض
 القوية العمانية ، فبين من نية هذه الدول ان تذهب حذام
 واستولت بها بحرية الروس ، راعا من انفسها من شيمها
 وسلب العمالة العمانية . فبذلك شذ في حسابها .
 ولكن لما انزل في ناسخها و نكس العمانية في سويها
 وشرفها ببولها . لها انفسها اوسلوا منذ يومين .
 لها نكسر كحسب ان ما اسبغنا اليها في العدد الثاني
 نشر من القوية ببولها انفسها الدولة البريطانية على
 مدينة الروس ان تجلسوا على الدول من استتارها في
 بتمثلنا بالبيت المشهور .
 اذا قالت حذام فصدقوها * على القول ما قالت حذام

وسلب الممالك العثمانية . ليدخل هذا في
 حسابنا . ولكن لنا أمل بأن تنتهي وتنهض
 للمناضلة عن شرفها وشرف عهودها .
 كما انتخت أوستريا * منذ يومين .

فما تقرر تحقق الآن ما أسبقنا إليه في
 العدد الحادي عشر من النحلة بقولنا «قد
 صمت الدولة البريطانية على مقاومة
 الروس إن تجاسروا على الدنو من الأستانة
 إلخ» وتمثلنا بالبيت المشهور .

إذا قالت حذام فصدقوها ***

فإن القول ما قالت حذام

TUE BEE — النحلة — APRIL 1, 1878.

* أوستريا = النمسا .